وعن الحسين بن عبد الله القرشي قال سمعت بنان يقول من كان يسره ما يضره متى يفلح .

سمع بنان من الحسن بن عرفة وحميد بن الربيع والحسن بن محمد الزعفراني وبكار بن قتيبة وغيرهم وأسند الحديث .

وتوفي في رمضان سنة ست عشرة وثلاث مائة بمصر .

312 - أبو علي الحسين بن صالح .

إبن خيران الفقيه الشافعي .

جمع بين الفقه والورع وأريد على القضاء فأبى .

قال أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري أريد أبو علي بن خيران للقضاء فامتنع فوكل علي بن عيسى الوزير ببابه فشاهدت الموكلين ببابه وختم الباب بضعة عشر يوما فقال لي أبي يا بني أنظر حتى تحدث بهذا إن عشت إن إنسانا فعل هذا به ليلي فامتنع وكلم الوزير فأعفاه .

وعن أبي عبد الله الحسين بن محمد الفقيه الكشفلي أن علي بن عيسى وزير المقتدر بالله أمر نازوك صاحب البلد يطلب الشيخ أبا علي بن خيران الفقيه الشافعي حتى يعرض عليه قضاء القضاة فاستتر فوكل بباب داره رجاله بضعة عشر يوما حتى إحتاج إلى الماء فلم يقدر عليه إلا من عند الجيران